

حماية المستهلك

إجراءات محددة للتأكد من جودة وسلامة أجهزة الإطفاء

المطالبة بإصدار تشريع يلزم بوجود جهاز إطفاء في كل مسكن

أحيان كثيرة الى وجود عشوائيات الصيانة من خلال تركيب قطع غيار مستعملة أو غير أصلية واستخدام عبوات غير مناسبة قد تتفاعل مع المسحوق الأصلي . وأوضح أنه بالنسبة للنشاط الصناعي فهناك التزام كبير نسبيا بشروط استخدام وصيانة أجهزة الإطفاء كذلك يوجد التزام نسبي بالنسبة للأنشطة المهنية الفردية كالصيدليات ومعمل التحاليل والمكاتب الهندسية .

وفيما يتعلق بالسيارات .. فإنه نتيجة اشتراط قانون المرور تزويد كل السيارات بأجهزة إطفاء ، فقد ترتب على هذا تحقيق نتائج إيجابية كبيرة .. حيث انخفضت نسبة الحرائق الكبيرة المدمرة للسيارات بنسبة ٩٥٪ عن الفترة السابقة لذلك .

وأوضح أنه بالنسبة للمساكن .. فإنه لا يوجد تشريع يلزم بوجود جهاز إطفاء في كل مسكن ، رغم أن هناك العديد من دول العالم تطبق ذلك . وأكد أهمية إصدار تشريع لهذا الغرض خاصة مع الكثافة السكانية في المناطق الشعبية وضيق الشوارع بها الأمر الذي قد يؤثر على جهود انتقال سيارات الإطفاء للوصول بالسرعة المطلوبة في حالة حدوث حرائق ، مما يزيد من احتمالات الاضرار في هذا المجال وامتداد الحرائق .. خاصة مع انتشار الأنشطة التجارية والصناعية العشوائية التي تمارس عملها في بعض هذه المساكن وأحيانا يتم استخدام مواد سريعة الاشتعال كالكيماويات ، ويضاف إلى ذلك أن التوسع في مد خطوط الغاز إلى المساكن يزيد من احتمالات الاضرار في هذا المجال .. وبالتالي فمن الأمور المهمة إصدار تشريع يلزم بوجود جهاز إطفاء في كل شقة بحيث يلتزم صاحب العقار بتوفير هذه الأجهزة على أن يكون العبء المالي لذلك على سكان هذه الشقق .

تعتبر أجهزة الإطفاء .. أحد أهم المنتجات المطلوب توافرها في كل مواقع العمل والإنتاج والخدمات . وذلك لدورها الأساسي في تحقيق احتياجات الأمن والامان ومقاومة أخطار الحريق . ولكن ماهي أهم نوعيات هذه الأجهزة ووسائل تاكد المستهلك في مصر من جودتها وسلامتها .

يقول الدكتور نادر رياض عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية ورئيس شعبة أجهزة الإطفاء وأوعية الضغط .. أنه من الأمور المهمة توافر أجهزة الإطفاء التي تحتوي على مسحوق كيماوي جاف .. بحيث تكون سعة كل جهاز طبقا لطبيعة ونوعية المكان أو الغرض المستهدف منه سواء في المنازل أو مواقع العمل أو السيارات .

أما عن كيفية التأكد من سلامة وجودة جهاز الإطفاء قبل شرائه .. فيمكن ذلك عن طريق مراعاة أن هذا الجهاز يحمل علامة التوحيد القياسي التي تؤكد مطابقته للمواصفات القياسية المصرية .. بحيث يتم في نفس الوقت مراعاة شراء الجهاز من مكان مصرح له رسميا ببيع هذه الأجهزة .

وأضاف أن المواصفات القياسية المصرية الخاصة لهذه الأجهزة تشمل أن يضمن الصانع أجهزة الإطفاء التي ينتجها لمدة عامين اعتبارا من تاريخ الصنع المرقوم على الجهاز ، بحيث تجدد الصلاحية بعد ذلك سنويا بموجب عقد صيانة يلزم بالفحص والصيانة الدورية ، وبعد خمس سنوات يتم فحص جسم الجهاز هيدوروليكيابحيث يتم اعتماد الصلاحية في كل هذه الحالات من خلال ملصق يوضح نوعية الفحص وسلامة الجهاز ومحتوياته وأوضح ضرورة أن يقوم بعمليات الصيانة المصنع المنتج للجهاز أو مكاتب معتمدة لذلك .. حيث أن استخدام مكاتب غير معتمدة قد يؤدي في



نادر رياض